العدد 3097 - السنة الحادية عشرة
الخميس 7 شوال 1439 - الموافق 21 يونيو 2018
Thursday 21 June 2018 - No.3097 - 11 th Year

الاحتلال يقصف 25 هدفاً في غزة رداً على إطلاق صواريخ من القطاع

السلطة الفلسطينية : انسحاب أمريكا من مجلس حقوق الإنسان «مكافأة لإسرائيل»

هدم منزل فلسطيني في القدس

اعتصام فعاليات شعبية في غزة

■ الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلاً في قلنديا شمال القدس
■ إسرائيل تنذر 20 منزلاً فلسطينياً ومسجداً بالهدم بحجة البناء دون ترخيص

الاراضي المحتلة – «وكالات» : اعتبرت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء، ان انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مكافأة لإسرائيل على جرائمها.

وقال بيان صادر عن الوزارة إن «الخطوة الأمريكية تشجيع على العدوان وانتهاك حقوق أبناء الشعب الفلسطيني»، واعتبر ان انتقادات السفيرة الأمريكية في الامم المتحدة نيكي هايلي، ووزير الخارجية مايك بومبيو، لمجلس حقوق الإنسان دليل دامغ على خشية واشنطن من محاسبة إسرائيل وسجلها الأسود الحافل بالعنصرية والتطرف والعدوان.

وجاء في البيان أن «الادعاءات بان الإدارة الأمريكية ملتزمة بالدفاع عن حقوق الإنسان وهذه الحقوق منحة من الله ولا يمكن لأي حكومة ان تنتزعها، واتهام المجلس بحماية الانظمة غير الديمقراطية، لا اساس لها من الصحة»، وتابع: «تصريحات هايلي تفند هذه الادعاءات بتاكيدها ان التحيز الأمريكي المزمن ضد إسرائيل، هو احد الأسباب الرئيسة وراء الانسحاب».

وأكدت وزارة الإعلام الفلسطينية أن اتهام المجلس بحماية الأنظمة غير الديمقراطية، والمنافق والأناني يشكل الرد الرسمي لإدارة البيت الأبيض على تصويت المجلس في مايو الماضي، على التحقيق في استشهاد متظاهرين في مسيرات غزة السلمية.

واشارت إلى أن من يدعم الاحتلال وممارساته الإرهابية، ويخرج على القانون الدولي، وينتهك قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الخاصة بفلسطين، ليس الطرف المؤهل للحديث عن حقوق الإنسان، او الترويج للحرية والعدالة والديمقراطية.

وكانت واشنطن أعلنت انسحابها من مجلس حقوق الإنسان الذي اتهمته بانه مستنقع للتحيزات السياسية، ودائما ما انتقدت واشنطن مجلس حقوق الإنسان على إدراجه انتهاكات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية على جدول إعمال جميع جلساته السنوية الثلاث ما جعل إسرائيل الوحيدة الذي خصص لها بند ثابت على جدول الأعمال يعرف بالبند السابع.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي قصفه ليل الثلاثاء الأربعاء حوالي 25 هدفا في قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ من هذه الأراضي الفلسطينية.

وقال الجيش في بيان إنه أحصى نحو ثلاثين قذيفة بينها صواريخ اطلقت ليلاً من القطاع على إسرائيل.

وأوضح مصدر أمني فلسطيني أن طائرات حربية إسرائيلية اطلقت صواريخ عدة على أرض فارغة قرب موقع تدريب يتبع لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

واضاف أن غارة ثانية استهدفت موقعاً تابعاً للقسام شمال القطاع.

ومن جهتها افادت وزارة الصحة في القطاع بانه لم يُبلغ عن إصابات بعد الغارات.

التأبي الوحيد من محرقة دوما الطفل أحمد الدوابشة

وأكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي الغارات، موضحاً أنها جاءت «رداً على مواصلة إطلاق الطائرات الورقية والبالونات التخريبية باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

واضاف في تصريح على صفحته على فيس بوك أن الجيش الاسرائيلي «مصمم على مواصلة التحرك بشكل متصاعد ضد هذه الأعمال الارهابية طالما هناك حاجة وباستخدام وسائل متنوعة».

وشدد المتحدث على أن «منظمة حماس الإرهابية تعتبر مسؤولة عن كل ما يجري في قطاع غزة، أو ينطلق منه وستتحمل التداعيات».

وبعد الحجارة أصبحت الطائرات الورقية الحارقة رمزا للاحتجاجات التي بدأها الفلسطينيون في 30 مارس الماضي على حدود غزة للمطالبة بحقهم في العودة، ولكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ أكثر من عقد.

من جهة أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء منزلا فلسطينيا في بلدة قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص، وأخطرت قوات الاحتلال أكثر من 20 منزلا فلسطينيا بالهدم في الفترة المقبلة.

واضافت مصادر محلية في البلدة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة الملاصقة لجدار الفصل العنصري الذي يفصل مدينة القدس عن الضفة الغربية المحتلة من الجهة الشمالية، وفرضت طوقا امنيا مشددا قبل أن تهدم الجرافات المنزل الذي يعود للمواطن محمود مطير.

وأنذرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق نحو 20 منزلاً فلسطينياً ومسجداً بالهدم بحجة البناء دون ترخيص، رغم أن البلدة واقعة خارج ما تسميه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حدود سيطرة بلديتها في مدينة القدس المحتلة.

من جانب آخر قررت محكمة الاحتلال في اللد إلغاء جزء من اعترافات المستوطنين المتطرفين قتلة عائلة دوابشة في قرية دوما في يوليو 2015، ورفض الاعتراف بها أدلة لإدانة المتهمين في المحكمة، بدعوى أنها انتزعت منهم تحت «التعذيب الجسدي».

واستثنت المحكمة من قرارها هذا اعتراف القاتل عميرام اوليئيل بالقتل وإعادة تمثيل جريمته، والاعتراف بالانتماء لتنظيم إرهابي يهودي، واضافت أن توثيق التحقيق أكد أن القاتل عميرام اعترف بالقتل بإرادته المطلقة، ولم يكن يخشى المحققين أو خائفا، وقدم اعترافا مفصلا بشكل تام ومرتب.

وأكدت أنه أعاد تمثيل جريمته باختياره الحر مع إبداء الفخر التام، دون وجود أي رغبة في إخفاء فخره بهويته اليهودية.

ويشار إلى أن قرار المحكمة يعني أن لائحة الاتهام ضد عميرام ظلت مستقرة، أما بالنسبة للقاصر الشريك الآخر في عملية القتل، فاعتمدت المحكمة اعترافاته لدى المحققين الذين تذكروا في هيئة سجناء معه في زنزانته، في حين ألغت المحكمة كل التفاصيل التي قدمها للمحققين باعتبار أن الحصول عليها جاء بعد الضغط الجسدي عليه.

وفي لائحة اتهام النيابة ضد الإرهابيين عميرام اوليئيل 24 عاماً، وقاصر آخر 15 عاماً، جاء أنهما خططا معا لقتل عائلة دوابشة، وفي 31 يوليو 2015، ذهب بن اوليئيل وحده إلى قرية دوما، وألقى الزجاجات الحارقة على منزل العائلة وهم نيام داخله، ما أدى إلى مقتل الوالد سعد، والوالدة ريهام والرضيع علي، بينما أصيب الطفل احمد 4 أعوام بحروق خطيرة.

واتهم بن اوليئيل بارتكاب ثلاث عمليات قتل ومحاولتين أخريين، إضافة للانتماء لتنظيم إرهابي يهودي، أما القاصر فاتهم بالتآمر لتنفيذ جريمة قتل على خلفية عنصرية، والانتماء لتنظيم يهودي إرهابي إضافة لإدانته بعمليات إحراق إضافية.

وقال محامو القتلة إن لائحة الاتهام الموجهة ضد القاصر، انهارت بقرار المحكمة، التي قررت إلغاء اعترافاته، وطالبوا النيابة بالإفراج عنه فورا من السجن، إلا أن النيابة أكدت نيتها مواصلة محاكمة القاصر مشيرة إلى وجود ما يكفي من الأدلة، لإدانته.

■ تنديد فلسطيني بقمع اعتصامات سلمية في الضفة وغزة
■ بعد ثلاث سنوات من ارتكابها.. محكمة إسرائيلية تسقط اعترافات أحد قتلة عائلة الدوابشة

من ناحية أخرى نددت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، الثلاثاء، بـ«الإجراءات القمعية» من السلطات الحاكمة في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة، ضد الاعتصامات السلمية.

وذكر بيان صادر عن شبكة المنظمات إن «هذه الاعتداءات تشكل تعدياً سافراً على منظومة حقوق الإنسان، وخاصة على حق التعبير بالرأي والتجمع السلمي، وتجاوزاً لالتزامات السلطة الفلسطينية بالمعاهدات الدولية، وتحديدا العهد الخاص بالحقوق السياسية والمدنية».

وأضاف البيان أن «أخطر ما أفرزه الانقسام الفلسطيني الداخلي يكمن بالتحول إلى أنظمة تسلطية مركزية لا تستند إلى المؤسسات التمثيلية وآليات المشاركة والمساءلة والمحاسبة، بما يرمي إلى الحفاظ على السلطة عبر استخدام كل الوسائل الجبرية، بعيداً عن أدوات الديمقراطية والمشاركة، واحترام الرأي الآخر والتعددية».

وشهدت أجهزة الأمن الفلسطينية نهاية الأسبوع الماضي تظاهرتين في كل من رام الله ونابلس تظلمها حراك شعبي للمطالبة برفع «الإجراءات العقابية» عن قطاع غزة وصرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية فيه.

وقامت عناصر أمن تابعة لحركة حماس الإسلامية الإثنين، بتفريق فعالية شعبية في غزة للمطالبة بإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007.

وأكدت شبكة المنظمات الأهلية أن «هذه الانتهاكات تشكل تجاوزاً لمبادئ حقوق الإنسان وانتهاكاً أيضاً للقانون الأساسي الفلسطيني الذي يكفل الحق بالتجمع السلمي».

وقالت الشبكة، إن «محاسبة ومساءلة متخذي قرارات القمع ومنفذيه بشكل المدخل العملي لإعادة وترميم الحالة الراهنة التي تضررت كليراً جراء الانقسام».

وأضافت الشبكة: «لقد بات مطلوباً وقف التراشقات الإعلامية، والتحريضية المتبادلة، ورفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة فوراً، والعمل على تنفيذ اتفاقات المصالحة على قاعدة تضمن الشراكة والديمقراطية، واحترام التعددية، كمخرج وحيد لصيانة وحدة النسيج السياسي والاجتماعي، وتمكينه ومن أجل المساهمة في تعزيز مقومات الصمود، وإفشال المخططات التي تحاول تصفية القضية».

السعودية تؤكد استمرار جهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

جنيف – «وكالات» : أكد سفير السعودية لدى الأمم المتحدة في جنيف الدكتور عبدالعزيز الواصل، أن المملكة ستستمر في جهودها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتعاون بشكل مستمر مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان وفي مقدمتها آلية الاستعراض الدوري الشامل والإجراءات الخاصة ولجان المعاهدات الدولية.

وقال الواصل، في كلمة ألقاها الثلاثاء، أمام مجلس حقوق الإنسان، ونشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، إن «المناداة بعالمية حقوق الإنسان لا يعني مطلقا فرض قيم وثقافات تتعارض مع الهوية والثقافة والقيم العربية الإسلامية»، مؤكدا وقوف المملكة مع العديد من الدول ضد محاولات تطبيق معايير مزدوجة لحقوق الإنسان.

وتحدث عن العمليات العسكرية الجارية حاليا لاستعادة مدينة الحديدة وميناءها من ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، قائلا إن «هذا القرار جاء من الحكومة اليمنية نتيجة نفاد كل الجهود السياسية مع هذه الميليشيات، واستمرارها في تهديد حركة الملاحة في البحر الأحمر، ومواصلتها نهب المواد الإغاثية التي تصل لميناء الحديدة».

ولفت إلى أن «سبب تأخير هذه العمليات يرجع للجانب الإنساني والحرص على إعطاء فرصة لميليشيا الحوثي للانسحاب سلميا لتجنب الخسائر الإنسانية والمدنية».

وأوضح أن تحالف دعم الشرعية، أعلن عن حملة إغاثية وإنسانية لمدينة الحديدة وما جاورها لمواكبة العمليات العسكرية.

ولفت إلى ما جاء في بيان المفوض السامي فيما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبا المجتمع الدولي بـ«مزيد من الضغوط على قوى الاحتلال للسماح لآليات حقوق الإنسان للقيام بمهامها، خصوصا في ظل استمرار الانتهاكات الصارخة لحقوق الشعب الفلسطيني».

وأعرب عن التقدير للجهود التي بذلها المفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين الذي تنتهي ولايته كمفوض سامي لحقوق الإنسان في أغسطس القادم خلال الفترة التي قضاها، متمنيا له التوفيق في حياته المستقبلية.

اليمن : التحالف العربي يعلن تطهير مطار الحديدة من الحوثيين بالكامل

عدن – «وكالات» : أعلن ضابط كبير في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن أمس الأربعاء، أن القوات الموالية للحكومة اليمنية والمدعومة من التحالف، سيطرت على مطار الحديدة «بالكامل».

وفي شريط فيديو نشرته وكالة الأنباء الإماراتية على حسابها على موقع تويتر اليوم الأربعاء، قال قائد قوات التحالف في الساحل الغربي لليمن، العميد الركن عبد السلام الشحي: «تم...اليوم تحرير مطار الحديدة بمشاركة ألوية العمالقة وبإسناد من قوات التحالف»، مشيرا إلى «تطهير المطار بالكامل، من الحوثيين، والسيطرة عليه».

من ناحية أخرى قالت مصادر محلية وناشطون يمنيون، في مدينة الحديدة، إن الحوثيين دمروا شبكة مياه الشرب الرئيسية التي تزود أكثر من نصف المدينة بالماء الصالح للشرب.

وأوضحت المصادر، أن تخريباً متعمداً تسبب في تدمير الشبكة الرئيسة، وخطوط فرعية أخرى، ودمر بعضها بسبب حفر الخنادق وسط الحارات، خاصة الجنوبية والشرقية في المدينة، وفق ما ذكر موقع «نيوزيمن» مساء الثلاثاء.

وأكدت المصادر، أن الهدف من التخريب، هو التسبب في كارثة حقيقية لملايين السكان، واستخدامهم لاحقًا في الضغط لإيقاف تقدم الجيش والمقاومة لتحرير المدينة وميناءها.

شارع في مدينة الحديدة بعد تخريبه على يد ميليشيا الحوثي